Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول نصيب يقسم القوم فرقا في الجواب بما لا جواب غيره :

فقال فريق القوم : لا ، وفريقهم : نعم : وفـريـق قـال : لا أدري

ومما ذكره ابن الأثير[1] في صحة التقسيم قوله تعالى :

﴿ وَكُنْتُم أَزْوَاجاً ثَلاثَةً فَأَصحَابُ المَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ ، وأَصْحَابُ المَشأَمَةِ مَآ أَصْحابُ المَشـأَمَةِ ، والسَّـابِقُونَ السَّـابِقُونَ أُولَئِـكَ المُقَرَّبـونَ ﴾ . (٧ ـ ١١ : الواقعة) .

والأمثلة جميعاً ملحوظ لناظرها التكرير اللفظي ، والآية الأخيرة فيها ـ مع التكرير للأصحاب على وجه التقسيم ـ تكرير التفخيم والتهويل في « ما أصحاب الميمنة» و « ما أصحاب المشأمة» ثم تكرير التأكيد لصفة التكريم في « السابقون السابقون » ومنه قول بعض الاعراب ، « النعم ثلاث : نعمة في حال كونها نعمة ، ونعمة ترجى مستقبلة ، ونعمة تأتي غير محتسبة ، فابقى الله عليك ما أنت فيه ، وحقق ظنك فيما ترتجيه ، وتفضل عليك بما لم تحتسبه » .

---

(١) الجامع الكبير : ٢٢٠